



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي

البريد الإلكتروني: smain.ouenoughi@univ-msila.dz

المفعول المطلق:

عنوان الدرس:

أهداف الدرس:

- معرفة المفعول المطلق واستعمالاته.
- توضيح المفاهيم.
- معرفة وظائف المفعول المطلق في التراكيب.
- معرفة الغرض من المفعول المطلق.
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.

المفعول المطلق:

العناصر:

- ✓ تعريف المفعول المطلق:
- ✓ أنواع المفعول المطلق:
- ✓ النائب عن المفعول المطلق:
- ✓ تمارين تدريبية:
- ✓ المصادر والمراجع:

المفعول المطلق:

تعريف المفعول المطلق: المفعول المطلق هو مصدر يؤتى به بعد فعل صريح من لفظه أو من معناه لتأكيدِه أو بيان نوعه أو بيان عدده. مثل قول الله تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 164] فكلمة تَكْلِيمًا مفعول مطلق من الفعل (كَلَّمَ)، ومثل: قَطَعَ الْجَزَارُ اللَّحْمَ تَقْطِيعًا. كلمة تَقْطِيعًا مفعول مطلق من الفعل قَطَعَ

أنواع المفعول المطلق:

- 1- المفعول المطلق المؤكد لفعله: هو الذي يذكر وحده غير منعوت ولا مضاف، مثال: نَظَّمَ الْفَلَّاحُ عَمَلَهُ تَنْظِيمًا.
- 2- المفعول المطلق المبيِّن للنوع: هو الذي يكون منعوتًا أو مضافًا. مثال: انطلق العَدَاءُ انطلاقًا سريعًا. انطلق العَدَاءُ انطلاقًا السَّهْمِ.
- 3- المفعول المطلق المبيِّن للعدد: هو الذي يدل على تكرار الفعل بعدد معين. مثال: دار العَدَاءِ دورةً واحدةً. دار العَدَاءِ دورتين.

النائب عن المفعول المطلق: قد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه:

1- اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه في

الاشتقاق وهو أقل أحرفاً من مصدر الفعل. مثال: اغتسلتُ **غُسلًا**.

ملاحظة: غُسِلَ هو مصدر غَسَلَ ولكنه هنا هو اسم مصدر لأنه استعمل مع

الفعل المزيد اغتسل الذي مصدره اغتسال. والمعروف أن (اغتسل) أصله (غسل).

2- مصدر فعل آخر من جنس الفعل المذكور في الجملة: مثال قول الله تعالى:

﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: 08]. الفعل المذكور في الآية هو

(تبتَّل) الذي مصدره (تبتَّل) ولكن المصدر المذكور في الجملة هو (تبتيل) الذي

فعله (بتَّل) والمعروف أن (تبتَّل) و(بتَّل) من أصل واحد.

2- مرادفه: مثال: وَقَفْتُ قِيَامًا. قُمْتُ وَقُوفًا.

3- صفته: مثال: صَرَخَ الْوَلَدُ عَالِيًا. (التقدير: صَرَخَ الْوَلَدُ صُرَاخًا عَالِيًا).

ضَحِكْتُ كَثِيرًا. (التقدير: ضَحِكْتُ ضَحِكًا كَثِيرًا).

4- اسم التفضيل المضاف إلى مصدر الفعل: مثال: عَدَا الْفَرَسُ أَشَدَّ الْعَدْوِ.

(التقدير: عَدَا الْفَرَسُ عَدْوًا أَشَدَّ الْعَدْوِ).

5- ضميره العائد إليه: مثال: اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ اجْتِهَدْهُ مِنْ قَبْلُ. حيث يعود

الضمير في (اجتهده) إلى المصدر (اجتهاد).

6- عدده: مثال: دار العَدَاءِ ثَلَاثَ دَوْرَاتٍ. أَنْذَرْتُكَ ثَلَاثًا. زُرْتُكَ مَرَّتَيْنِ.

7- آلته أو واسطته: مثال: رَمَى اللَّاعِبُ الْكُرَّةَ رَأْسًا.

8- نوعه: مثال: جَلَسْتُ الْفُرُصَاءَ. (التقدير: جَلَسْتُ جُلُوسَ الْفُرُصَاءِ).

تمارين تدريبية:

1- هات خمس جمل من تأليفك تشمل كل واحدة منها مفعولاً مطلقاً.

2- استخراج المفعول المطلق ونائبه من النص الآتي:

النص: إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ نِظَامَ حَيَاةٍ، وَمِنْهُج رِبَّانِيٍّ، ارْتَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ الْمُطَبِّقُونَ لِأَحْكَامِهِ ارْتِفَاعًا، فَأَقَامُوا حَضَارَةً خَالِدَةً.

أثبت التاريخ أَنَّ الْإِسْلَامَ مَكَّنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ تَسَلُّمِ زَمَانِ الْقِيَادَةِ تَمْكِينًا قَوِيًّا وَرَفَعَهُمْ إِلَى أَسْمَى مَرَاتِبِ الْأَخْلَاقِ وَالْفَنِّ وَالْعِلْمِ وَالْفَلَسَفَةِ، وَجَعَلَهُمْ حَمَلَةَ مِشَاةِ الْمَعْرِفَةِ فِي عَصْرِ كَانَ الْعَالَمُ قَدْ غَرِقَ خِلَالَهُ غَرَقًا رَهِيْبًا فِي ظُلْمَاتِ الْجَهْلِ.

إِنَّ مَا لَاقَاهُ حَمَلَةُ مِشَاةِ الْحَقِّ مِنْ اضْطِهَادَاتٍ، إِنَّمَا كَانَ بِمِثَابَةِ امْتِحَانِ حَاسِمٍ لَصَدَقَ دَوَافِعُهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَصْبِرُونَ عَلَى التَّضْحِيَةِ صَبْرًا مَا بَعْدَهُ مِنْ صَبْرٍ، وَيَتَحَمَّلُونَ الْمِحْنَ تَحَمُّلَ الصَّنَادِيدِ.

إِنَّ سِحْرَ التَّعَالِيمِ الْإِسْلَامِيَةِ يَجْعَلُ مَعْتَقِيهَا أَقْوَى مِنْ أَنْ يَتَأَثَّرُوا بِعُضِّ التَّأَثُّرِ بِهَذِهِ الْمِحَنِ نَفْسَهَا.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف.

- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م ج1.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: 1423هـ-2002م، جمهورية مصر العربية.
- صابر بكر السعود، النحو العربي، دراسة نصّية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة: 1988م، جمهورية مصر العربية.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- مواقع من الإنترنت.